

خادم الحرمين يرأس وفد السعودية في القمة

القمة الخليجية تنطلق في مسقط والسلطان قابوس يطالب باستقرار أسعار النفط

مسقط، «الشرق الأوسط»

التطور الاقتصادي والاجتماعي، بما يحافظ على استمرار التجارة الدولية، والتعاون بين الشعوب، على أساس اقتصاد متوازن واستقرار في اسواق المال والمصارف العالمية. واعتبر السلطان قابوس ان قاعدة التعامل هذه تنطلق «النظر في ايجاد قاعدة لاستقرار اسعار النفط في الاسواق بما لا يرهق المستهلك ويبيى متطلبات التنمية للشعوب النامية ولا يلحق ضرراً بالموال المتجمعة ويحافظ على خطط التنمية فيها.. اننا نطمح الى تعاون الجميع لتحقيق هذه الرؤية المستقبلية».

وقال السلطان قابوس الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للقمة الخليجية، ان الوضع المالي العالمي يقتضي العمل مع الاطراف الدولية الاخرى، في معالجة ما يمكن ان يصحح من هذه الاوضاع، ويعيد

وحرية للقطاع الخاص، مكنته من المشاركة في التنمية الشاملة لدولنا، وأشار السلطان قابوس بعمق دول الخليج على الحفاظ على المكاسب التي تحققت في دول المجلس ومواطنيها، والعمل على مزيد من البرامج الانمائية الشاملة ذات البعد الاستراتيجي، في اطرافها الوطني والجماعي».

وتضمنت كلمة سلطان عمان الاشادة «بما بذله حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر من جهود في ادارة اعمال الدورة السابقة وفي متابعة تنفيذ قراراتها وقرارات اللجان الوزارية خلال فترة رئاسته كما نوجه شكرنا وتقديرنا للمجلس الوزاري للجان المختلفة والامين العام ومساعديه والعاملين بالامانة العامة كافة على الجهد المبذول في الإعداد والتخصيص لهذه الدورة، إلى ذلك، تحدثت أنباء مجلس التعاون وبلغت القمة ان دولة الكويت

والاجتماع الوزاري للوزراء الخارجية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد اسس الاول، تقدمت بمقرح وهو تأجيل البت في العملة الخليجية والقائي فيها ودراسة الوحدة النقدية مرة اخرى لاستكمال كافة الاجراءات المتعلقة بهذا الشأن والآلة كافة العوائق التي تعترض قيام السوق الخليجية الموحدة والاتحاد الحديكي».

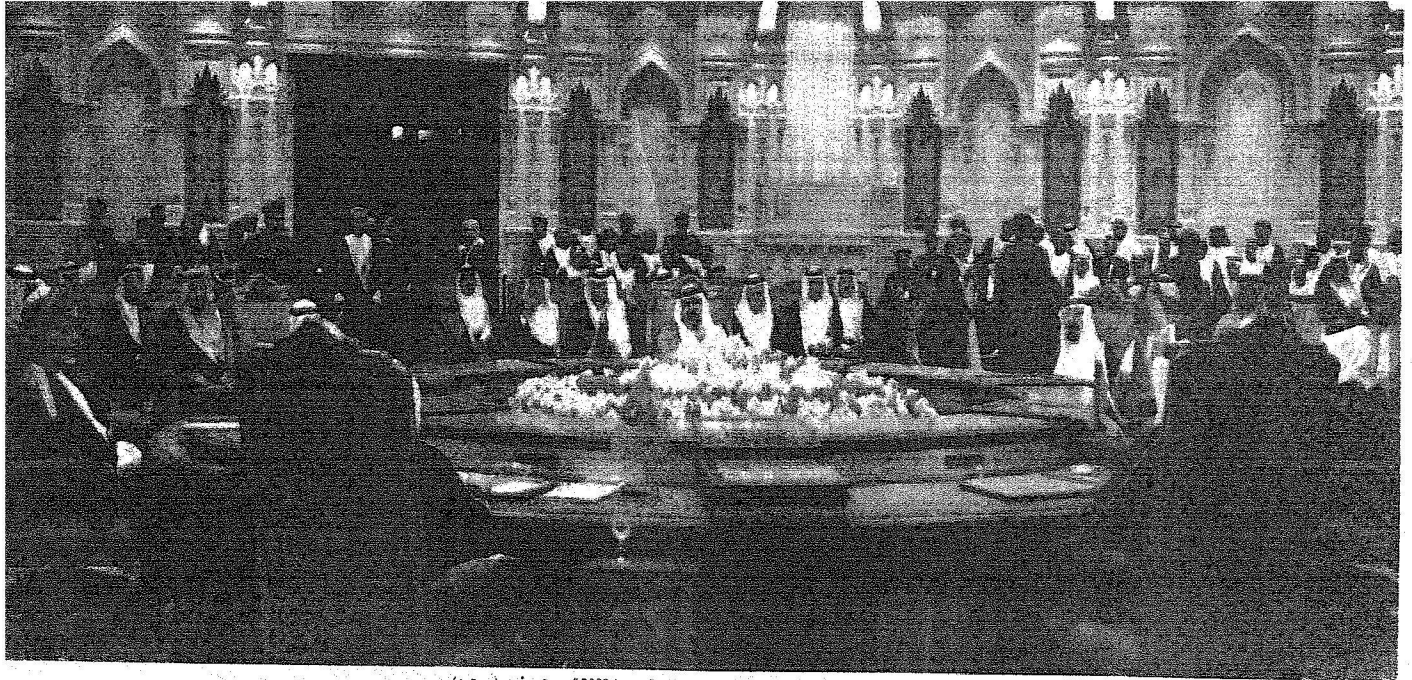
وخلال أعمال الجلسة الختمة لقادة مجلس التعاون، بحث القادة القضايا والموضوعات التي يتضمنها جدول الاعمال الوروعي النهج من المجلس الوزاري لدول المجلس والذي يتضمن عدد من الملفات السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية والاجتماعية وغيرها المتصلة بمسيرة التعاون والتكامل الخليجي اضافة الى دورته، إلى ذلك، تحدثت أنباء مجلس التطورات وبلغت القمة ان

المنتظة على الصعيدين الاقليمي والدولي، كما استعرض القادة خلال هذه الجلسة تقريراً من عبد الرحمن بن حمد العطية الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي حول مسيرة المجلس خلال الدورة السابقة القائمة والعشرين لدول المجلس التي عقدت بالدوحة. وكان قادة دول مجلس التعاون الخليجي دعوا عند وصولهم الى العاصمة الى اتخاذ موقف واضح من محمل القضايا التي تعصف بالمنطقة واسميا الاوضاع الراهنة في غزة، وقد أكد رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد ال ثاني امير دولة قطر الشبخ حمد بن خليفة ال ثاني لدى وصوله الى المنطقة ان قمتنا هذه تتخذ انظار السلطاني الخاص ان القمة تكتسب في الظروف التي تتعدق فيها أهمية بالغة لئلا نمهد مع تطورات مستجدات القلبية واولياء عمدة سياسية واقتصادية مما يستلزم بلورة روعى مشتركة موقف صمد حيال تلك الاعتداءات

للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق، وأعرب عن املة في ان تسفر القمة عن نتائج ايجابية تساهم في دعم مسيرة المجلس نحو تحقيق تكامل دوله وتطلعات شعوبه وتعزيز امنها واستقرارها ورخائها. ورأى المعالج البحريني الملك حمد بن عيسى ال خليفة ان اللقاء الاخوي هذا يعد فرصة سانحة لتمثيل الرأي والتشاور في كل القضايا والموضوعات الهامة في ظل المخيفرات السياسية والاقتصادية الجديدة على الساحقين الاقليمية والولوية والتي تحتم النظر بتعقيد للتعامل معها بما يضمن الامن والاستقرار في المنطقة وادامة الرخاء والتنمية في دولنا وتعزيمنا من اجل تحقيق مزيد من الخطوات ومكتسبات دولنا للتقدمية وقال «لشك ان حكمة اولئنا قادة دول المجلس وخبرتهم ستقودنا نحو

اتخاذ القرارات المناسبة لكل ما هو مطروح امامنا في جدول اعمال هذه القمة من موضوعات مسيرة العمل المشترك لجلس التعاون لدول الخليج العربية في كافة المجالات الامنية والعسكرية والاقتصادية وكذلك القضايا المتعلقة بشؤون الانسان والبيئة اضافة الى القضايا السياسية الاقليمية والولوية الراهنة، وأكد المعالج البحريني الملك حمد بن عيسى ال خليفة ان اللقاء الاخوي هذا يعد فرصة سانحة لتمثيل الرأي والتشاور في كل القضايا والموضوعات الهامة في ظل المخيفرات السياسية والاقتصادية الجديدة على الساحقين الاقليمية والولوية والتي تحتم النظر بتعقيد للتعامل معها بما يضمن الامن والاستقرار في المنطقة وادامة الرخاء والتنمية في دولنا وتعزيمنا من اجل تحقيق مزيد من الخطوات ومكتسبات دولنا للتقدمية وقال «لشك ان حكمة اولئنا قادة دول المجلس وخبرتهم ستقودنا نحو

التكامل المتشود



قادة دول مجلس التعاون الخليجي في الجلسة الافتتاحية لقمة مسقط 2008 لتي عقدت أمس (رويترز)